

تاج العروس من جواهر القاموس

: تَأْمَلْهُ بَعْدَئِذِهِ هَكَذَا فَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْبَصَائِرِ : وَالنَّظَرُ أَيْضاً تَقْلِيْبُ
الْبَصِيرَةِ لِإِدْرَاكِ الشَّيْءِ وَرُؤْيِيَتِهِ وَقَدْ يُرَادُ بِهِ التَّأْمُّلُ وَالْفَحْصُ وَقَدْ يُرَادُ بِهِ
الْمَعْرِفَةُ الْحَاصِلَةُ بَعْدَ الْفَحْصِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ "
أَي تَأْمَلُوا . وَاسْتِعْمَالَ النَّظَرِ فِي الْبَصَرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالاً عِنْدَ الْعَامَّةِ وَفِي الْبَصِيرَةِ
أَكْثَرُ عِنْدَ الْخَاصَّةِ . وَيُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتُ طَرَفَكَ إِلَيْهِ رَأَيْتَهُ أَوْ
لَمْ تَرَهُ وَنَظَرْتُ إِذَا رَأَيْتَهُ وَتَدَبَّرْتَهُ وَنَظَرْتُ فِي كَذَا : تَأْمَلْتَهُ كَتَدَنَظَّرَهُ
وَانْتَدَظَّرَهُ كَذَلِكَ كَمَا سَيَأْتِي . نَظَرَتِ الْأَرْضُ : أَرَتِ الْعَيْنَ نَبَاتَهَا نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيَّ وَهُوَ مُجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَظَرَتِ الْأَرْضُ بَعْدَئِذٍ وَبَعْدَئِذَيْنِ : طَهَّرَتْ
نَبَاتُهَا . نَظَرَ لَهُمْ : أَي رَثَى لَهُمْ وَأَعَانَهُمْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ وَهُوَ مُجَازٌ . نَظَرَ
بَعْدَئِذِهِمْ أَي حَكَمَ . وَالنَّظَاطِيرُ : الْعَيْنُ نَفْسُهَا أَوْ هُوَ النُّقْطَةُ السُّودَاءُ
الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبِهَا يَرَى النَّظَاطِيرُ مَا يَرَى أَوْ الْبَصَرُ نَفْسُهُ
وَقِيلَ : النَّظَاطِيرُ فِي الْعَيْنِ كَالْمِرْآةِ الَّتِي إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرْتَ فِيهَا شَخْصَكَ أَوْ
عِرْقُ فِي الْأَنْفِ وَفِيهِ مَاءُ الْبَصَرِ قَالَهُ ابْنُ سَرِيدٍ قِيلَ : النَّظَاطِيرُ : عَظْمٌ يَجْرِي مِنَ
الْجَبْهَةِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وَالنَّظَاطِيرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى حَرَفَيْ الْأَنْفِ
يَسِيلَانِ مِنَ الْمُؤُقَيْدَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ
فِي مَجْرَى الدَّمْعِ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ :
هُمَا عِرْقَانِ مُكَتَدِنَا الْأَنْفَ وَأَنْشُدُ لَجَرِيرٍ :
وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جَنٍّ ... وَأَكْوِي النَّظَاطِيرَ مِنْ الْخُنَانِ وَقَالَ آخَرُ :
وَلَقَدْ قَطَعْتَ نَوَاطِرَ أَوْ جَمَعْتَهَا ... مِمَّنْ تَعْرِضُ لِي مِنَ الشَّعْرَاءِ وَقَالَ آخَرُ :
قَلِيلَةٌ لِحَمِّ النَّظَاطِيرِ يَنْ يَزِينُهَا ... شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ